تلخيص المكتبة العربية :
هذا تلخيصٌ شامِلٌ للمكتبة العربية الجزءينِ جزء د.سعيد الورقي وَ جُزء د.فوزي عيسى.

بينَ الجُزء والآخر هناك هذا الشكل ||||||
بالتوفيق :

|||||||||||||

تلخيص بعضًا من كِتاب د/سعيد الورقي :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

هذا تلخيصٌ لبعضِ ما أخذناهُ من كتاب د/سعيد الورقي :

تقسيم الملخص :

في مصادر التُراث العربي

المقدمة :

المقصود بمصادر التُراث العربي :

كلُ ما كُتِبَ باللغة العربية من تُراث فكري وفني لِآثار مكتوبة موروثة حفظها التاريخ من الماضي حتى وصلت إلينا داخل الحضارة السائدة.

التراث العربي المدون بِرغمِ كثرة ما فُقد منه تُراث ضخم كما وكيفا ولا تزال آثاره في العلوم البحتة كالرياضة والجغرافية والطِب مع ما استخدمته هذه العلوم من متغيرات لا تزال هذه الآثار معدودة في قمة الإنتاج الفكري كما لا تزال النظريات الفلسفية والإجتماعية للعلماء العرب وفلاسِفَتِهِم أصلا وجذرا من جذور العلم الإجتماع والفلسفة المعاصِرة ويطولُ بِنا الحديث إذا ما أردنا أن نُبينَ القيمة العلمية للتراث العربي وأهمية ما قدمهُ العلماء ومؤلِفون من مُنجزات عربية.

تمهيد :

نشأة العلوم العربية :

أولا فجر التدوين في نِطاق العلوم القرآنية :

إهتم الإسلام بالعلمِ وشجع عليه وإهتم بتحصيله فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يحث المسلمين رِجالا ونساء على طلبِ العلم لهُم ولِأبنائهم ولذَويهم والأحاديث النبوية على هذه كثيرة منها :

قوله عليهِ الصلاة والسلام (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)

ولم ينفرِد الرسول صلى الله عليهِ وسلم بدعوته في المدينة بل كان يرسِلُ دعاة لتبليغ الإسلام للمُدُن الأُخرى.

ولقد ألقت أفكار الرسول وتعاليمه آثارها فأنتجت جماعة أوائل الفُقهاء والأصوليين والمحدثين في المجتمع الإسلامي منهم :

علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأُبي ابن كعب رضيَ الله عنهُم

فنبغَ عليٌ في القضاء ومعاذٌ في العلمِ بالحلالِ والحرام وزيدٌ في تقسيم المواريث والأنصِبة في الغنائم وأُبيٌ في قراءة القرآن الكريم.

وبعد أن إنتقل النبي عليهِ الصلاة والسلام إلى جوارِ ربه نشأت على يدِ هؤلاء الصحابة أصول العلوم فجمع القرآن وتحريت قراءته وحفظ الحديث وظبط روايته وتكلم قوم في تاريخِ الغزوات النبوية والفتوح الإسلامية كما إتجهَ آخرون إلى الفقه واللغة بإعتِبارِهِما مُتصِلانِ بالقرآنِ والحديث.

وقد أوجِدَ بعد ذلك عدد من المدارِس هم التابعين وبعدها تابع التابعين وهكذا إلى يومِنا الحالي.

تمثل نشطاء العلماء العرب في العلوم بالتدوين أولا ثم بالجمعِ والتصنيف والتأليف بعد ذلك

ولقد كان النحو من أوائل العلوم اللتي دُوِنَت بعد القرآن في عهدِ علي رضيَ الله عنه

عندما كتب أبو الأسود الدؤلي (ت٩٦ هجري) مبادئ أولية في هذا العلم يقول ابن سلام الجمحي في كتاب طبقات فحول الشُعراء :

وكان أول من استن العربية وفتح بابها وأنهَجَ سبيلها ووضح قياسها.

أبو الأسود كان رجُلَ أهلِ البصرة وكان علوي الرأي وقال ذلك عندما إضطرب كلام العرب فكانت السلوكية غير نحوية.

وفي عام ٩٩ للهجرة بعدَ تولي عمر بن عبد العزيز تدوين الأحاديث المحفوظة

ولكنه يموتُ قبل إتمام مشروعه ولم يلبث محمد بن مسلم بن شهاب الزهري أن قام بأولِ محاولة لتدوين الحديث ويطبعهُ بعد ذلك الإمام مالك بن أنس من عام ٩٣ إلى ١٧٩ هجريًا حينَ جمع ما توفر له من أحاديث نبوية في كتابه المُوَطَّأ في المدينة.

أو يُقدِم على نفسِ الجهد عبد الملك بن عبد العزيز في مكة ١٥٠ هجريًا وعبد الرحمن الأزاعي في الشام ١٨٣ وسفيان الثوري في الكوفا ١٦١ وحماد بن سلمة بن دينار في البصرة ١٧٦ هجريًا.

انظُر المقدمة ص١١ للاستِفاضة من باقي المعلومات....

ثانيا : التأليف الأدبي العام والإتجاه نحوَ التخصُص

لم تلبَث حركة التدوين والتأليف أنْ إتسعت خاصةً بعد ظهور حركة الترجمة تتعرف الحركة على مجموعة العلوم العقلية اللتي يُطلَقُ عليها أحيانا العجم أو العلوم القديمة أو علوم الأوائل واللتي تشمل :

فلسفة، هندسة، علم النجوم، والموسيقة، والطِب .... وغيرها

وتذكُر الأخبار أن معاوية استحضَرَ من اليمن عُبيد بن شِرية الجرهِمي وسأل عن الأخبار المتقدمة وملوك العرب والعجم وأمر إفتراق الناس في البِلاد وغيرها ثم أمر معاوية بتدوين معلومات عُبيدة منسوبةً إليه.

وتُنسَبُ الأخبار إلى عبيد الجهرمي هذينِ الكتابين كتاب الأمثال وكتاب أخبار الملوك الماضيين.

معلومة :

ظَهرت حركة التدوين متأخرة قليلا خاصةً منذُ عهدِ خالد ابن يزيد بن معاوية اللذي كان أول من عُنِيَ بنقلِ الطب والكيمياء بالعربية فيذكُر ابن النديم لهُ أكثر من كتاب في هذه العلوم مثل : كتاب الحرارات وكتاب وصيتُهُ لابنه في الصنعة، وكتاب الصحيفة الكبير وكتاب الصحيفة الصغير

انظُر ص١٢ للإطِلاعِ على مزيدٍ من المعلومات....

الفصل الأول :

المصنفات الموسوعية :

مقدمة :

للموسوعات العامة أهميتها من حيثُ كونها المصادرة عامةًا تحوي عددا من فروع المعرفة

وقد عرفت الحضارة الإسلامية عددا من المؤلفين كانت طريقة تناولهم لِموضوعات مؤلفاتهم طريقة شاملة فجمعوا في هذه المؤلفات قدرا هائلا من المعارف السابقة إلى جانب معارِف عصرهم طِبقا لما كان شائعا لديهم من مفهوم الأدب على أنه :

الأخذُ من كل شيء بطرف والفقيه المتأدِب هو كل من أحاطَ بعلوم عصرِه

أو على حدِ تعبيرِ الحسن بن سهل حيثُ يقول أن الآداب عشرة :

ثلاثة شهر جنية وثلاثة أنو شروانية وثلاثة عربية وواحِدة أبطِ عليهنْ

فأما الشهرجانية فضرب العود ولعب الشطرنج ولعب الصولج وأما الأنشوارية فالطب والهندسة والفروسية

وأما العربية فالشعر والنثر وأيام الناس

وأما الواحدة اللتي أربط عليهن فمقططعات الحديث والسَمَر وما يتلقاه الناس في المجالس

وقد أدا هذا بالطبع إلى أن تكون ثقافة الأديب ثقافة عامة موسوعية وأدى إلى أن تكون الكتابات اللتي تتناول هذه الثقافات كتابات موسوعية كذلك.

وهذا ما نراهُ في البيان والتبيين للجاحِظ وكامِل المُبردعيون وأخبار ابن قتيبة وأمثالها

وعندما تعرض التُراث الفكري الإسلامي للتدمير بعد الغزوات الصليبية وهجمات المغول لجأ عدد من العلماء المؤلفين إلى تأليف موسوعات ضخمة جامعة تحوي خلاصة المعرفة الإنسانية كما وصلت إليهم حِفظًا لها من الضياع كما فعل

أبو العباس أحمد القلقشندي في كتابه (صبح الأعشاء في صِناعة الإنشا)

انظُر المزيد ص١٨ ....

البيان والتبيين للجاحِظ :

مقدمة حول الجاحِظ :

هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني

توفيَ عام ٢٥٥ هجريًا عن عمر يُناهِز ٩٦ عام

وُلِدَ بالبصرة في خلافة المهدي حيثُ كانت الدولة تموجُ في صراعات فكرية وإجتماعية وسياسية متعددة بين خليط من مَن ينتَمون إلى أجناس وعقائد متعددة ومتباينة فكان هناك العربي وغيرَ العربي

وكان هناك اليهودي والمسيحي والمسلم والمجوسي وكان هناك المسلم الشيعي والشيعي الزيدي والسُني وغيرهم

وفي هذه البيئة الثقافية المعقدة نشأ الجاحظ فاهِما لكل معارِف وعلوم عصره فدرس الأدب واللغة على أبي عبيدة وأبي زيد الأنصاري

وأخذ النحو عن الأخفش وأخذ علم الكلام على النِظام وإتصَلَ بالثقافة اليونانية عن طريق حنين ابن إسحاق وسِلماويه

وبالثقافة الفارسية عن طريق أبي عبيدة بن المقفع

ملاحظة :

يُسمى الجاحِظ بالموسوعي

وسببُ ذلك هو أنهُ يعرِف في علوم جمة ويؤلِفُ فيها

فكتاب الحيوان مجموعة مناظرات جدلية بين أنصار كل حيوان تحتج لهُ مفاضلة ومُفضلة ومؤيدة بالحُجَج والمُقنِعات

وكتابه المحاسن والمساوئ محاجات جِدالية تعرض لمحاسن الشيء ومساوئه ويستهل كتابه البيان والتبيين بمحاوره الجدالية حول البلاغة والخَطابة والإحتجاج لرأيِ صاحبِها

وقد أثرى الجاحِظ المكتبة العربية بعديد المؤلفات اللتي تمثل ثقافته الموسوعية

فلهُ في المصادر الأدبية أمثال الحيوان، البيان والتبيين وفي موضوعاتهِ العقائدية أمثال كتاب الإمامة وكتاب نُظُم القرآن وكتاب الرد على المُشابهة

وله في الدِراسات الإجتماعية والتاريخية أمثال كتاب الموالي والعرب وكتاب مِلح النجار وَذمْ عمل السُلطان وكتاب البُخلاء وغيرها الكثير ويؤخذ على مؤلفات الجاحِظ إفتِقارها إلى حُسنِ النظام والتبويب وكثرة الاستِطرادات وربما كان مرجع إلى هذا المفهوم اللذي كان سائدا آنَ ذاك للأدب

على أنهُ الأخذُ من كل شيء بطرف فيجمع من ثمَ بين التهذيب والمعرفة والتسلية

فكتاب البيان والتبيين هو آخر مؤلفات الجاحظ والأرجح أنَ الجاحِظ قصَدَ به التعريف بالبيان والبلاغة والخطابة

وشرح فنونها وألوانِها وأساليبِها عونا لمثقفي العصر اللذينَ كانوا أحوجَ إلى درسِ أفانين الجدل والمناظرات أصبحت صِناعة لها أصول وقواعد عند أصحاب الكلام والجاحِظ واحدًا منهم بل هو أديب المعتزلة الأول

انظُر ص٢٠ للمزيد من المعلومات عن كِتاب الجاحِظ (البيان والتبيين)

انظُر ص٢٣ للإطِلاع على نماذج من كِتاب البيان والتبيين

وعرف الجاحِظ البيان بقوله نقلا عن بعضِ جهابذته الألفاظ ونُقاد المعاني

المعاني القائمة في صدور الناس المتصورة في أذهانهم المتخلِجة في نفوسِهم والمتصِلة بِخواطِرهِم والحادثة عن فكرهم، مستورة خفية، وبعيدة وحشية، ومحجوبة مكنونة، موجودة في معنى معدومة، لا يعرِف الإنسان ضمير صاحبه ولا حاجة أخيه وخليطه، ولا معنى شريكه والمعاون له على كل أموره، وعلى ما لا يبلُغُه من حاجات نفسه إلا بغيرِه وإنما تحيى تلك المعاني في ذكرِهِم لها وإخبارِهِم عنها واستعمالهم إياها

وهذه الخِصال هيَ اللتي تقربها من الفهم وتجليها للعقل وتجعل الخفي منها ظاهِرا والغائبَ شاهدا والبعيد قريب وهيَ اللتي تُلَخِصُ المقتبس وتحِلُ المنعقد

وتجعل المهمل مقيدا والمقيد مجهولا وتجعل المجهول معروف.... إلى آخِرِ التعريف ..... انظُر ص٢٥

الكامل للمبرد :

مقدمة حول المُبرِد :

المبرِد بكسرِ الراء هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزادي

وُلِدَ في عصرِ المأمون من بينِ عام ١٩٥ إلى ٢٢٠ هجريًا وتوفِيَ في عصر المُعطَب ما بينَ عام ٢٨٤ إلى ٢٨٦ والرُواة يختلِفون في سني مولده ووفاته وما بين نسبِه ولِماذا سموهُ بالمبرد

وهل المبرِد بكسرِ الراء المشددة أو فتحها

والمبرد نشأ في البصرة وفيها أخذ عن شيوخِها أبا عثمان بكر ابن محمد المازني وأبي حاتم سهل بن محمد السكستاني وأبي عمرو ابن إسحاق الجرني (انظُر التواريخ ص٣٠)

كما تتلمَذَ على الجاحظ ورويَ عنه حتى أنه أصبح إمام النحويين البصريين بعد وفاة شيخه ابن عثمان المازني

وعن المبرد أخذَ كثير من مَن ذاعَ صيتهم بعد ذلك. النحوَ واللغة ..... انظُر ص٣٠ للمزيد حولَ المقدمة

الغرض من تأليفِ هذا الكتاب على لِسان المبرد :

يجمع دروب من الأدب ما بين كلام منثور وشعر مرصوف ومل سائل وموعظة بالغة وإختيار من خطبة شريفة ورسالة بليغة والنية أن تُفسِرَ كل ما وقعَ في هذا الكتاب من كلام غريب أو معنى مستغلق وأن نشرح ما يعرض فيه من الإعراب شرحا وافيا حتى يكون الكتاب بنفسِهِ مكتفيا عن أن يرجِع إلى أحد في تفسيره مستغنيا .

ملاحظة يعتبر المبرِد من موسوعي الثقافة

أبواب الكِتاب ولِمَ سُمي ؟

تبدأ أبواب الكتاب وهيَ أبواب لا ينتظمها غرض واحد عُنوِنَت بكلمة باب

وذلك باستثناء أربعة مواضع تُحَدَد لأبوابها غرضها في عنوانها فالباب الثامن والأربعين

باب من أخبار الخوارج والباب الخمسون باب النسب إلى المضاف

والباب الواحد والخمسين باب في قِصار الخُطَب والمواعِظ

الباب الثالث والخمسون باب ذكر الأزواء من اليمن في الإسلام.

ملاحظة:

يعد كتاب الكامل مصدرا أساسيا للتُراث العربي باعتِراف العلماء وإهتِمامهم وإهتمام المحدثين كذلك.

العِقد الفريد ابن عبد ربه :

مقدمة حول عبد ربه :

ابن عبد ربه هو أبو عمر شهاب الدين أحم بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم القرطُبي

من مواليد قُرطُبة من ٢٤٦ إلى ٣٢٨ هجريا

فكان جده الثالث حدير موالي الأمير الأندَلُسي هِشام بن الداخل من ١٧٢ إلى ١٨١ للهجرة

وقد عاشَ ابن عبد ربه في قرطُبَه فكان مرتبطا بالولاء لِبيتِ الإمارة فيها كما كانت أسرته

وكانت قرطبة مزدهرة في ذلك العصر بعلمها وفقهِها وأدبها ساعد على هذا الإزدهار هذه المنافسة اللتي كانت محور السِياسة بين المروانيين وخصومهم العباسيين والفاطِميين وقد استطاع ابن عبد ربه أن يحسن الإلمام الدينية والأدبية وهما الثقافتين البالِغتين في أندلُسيته يومَ إذٍ

..... انظُر ص٣٩

ما أهمية كتاب العقد الفريد؟

لهُ أهميته في كتب المصادر الأدبية العربية حيثُ يمثل في حياتنا الثقافية والأدبية المرتبة اللتي تلي كتاب الأغاني فهو أشبه ما يكون بدائرة معارِف صغيرة تزخر بمتطلبات الأديب.

ملاحظة :

يرى الباحِثون المحدثون أن الاسم الحقيقي للكتاب هي العِقد

وأن الفريد صِفة لحِقَت بالكتاب.

كتاب الأغاني

هذا الكتاب سبقَ التعريف به في كتاب د/فوزي عيسى

يُنصَحُ مراجعة فقط اسم المؤلِف ومعلوماتٍ عنه.

إنتهى التلخيص إن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان

وإن أصبتُ فمن الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

|||||||||||

التلخيص الشامل مادة المكتبة العربية د/فوزي عيسى :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلخيص شامل لمحاضرات د/ فوزي عيسى من المحاضرة رقم ١ إلى المحاضرة رقم ٤

تقسيم الملخص :

١. أهم المصادِر والمعاجِم :

أولا المعاجم :

١. معجم العين :

معجم العين للخليل ابن أحمد يعتبر هو أول معجم في تاريخ اللغة العربية

شرح المعجم :

يأتي هذا المعجم بالكلمة الثُلاثية ويُجرِدها من الزيادة

على سبيل المِثال

استفتح يُجردها من الزيادات فتُصبِحُ فَتَحَ

ثمَ يقلِبها لِيستَنتِج منها عدد من الكلمات

فيعمل على تفكيك هذه الكلمة إلى كلِمات من نفسِ أحرُفِ الكلمة الأصلية

مثال للتوضيح

جَبلْ

يأتي فيقوم بتفصِيلِها

جَ،بَ،لْ

يقوم بجعلها كالتالي

يقدِم مثلا اللام على الباء فتُصبِح جلب

هكذا باقي الكلمة

جلب، بلج، جبل، لجب،

من ما أدى إلى تكوين ثروة هائلة من المعلومات اللغوية.

يجب وجود ترتيب لِحروف أيِ معجم من المعاجِم

وهذا ما عمِلَ عليهِ الخليل

فعمِلَ ترتيبا وكان فريدا من نوعِه لأنهُ كان ترتيب بالحلق

لِذا سُمِيَ بالعين لأنهُ أعمَقُ حرفٍ يخرُجُ من الحلق.

٢. معجم تهذيب اللُغة

معجم تهذيب اللغة للأزهَري

كانَ هذا المعجم أوسع من مُعجم العين إشتِمالا على ثروة لغوية

وسَبَبُ ذلك أنهُ أضافَ ألفاظًا كثيرة

وكما أنهُ أوضَحَ للفظِ أكثَرَ من معنى

٣. مُعجَمْ الصِحاح :

معجم الصِحاح للجوهَري

مفهوم المعجم :

يُقصَدُ بالصِحاح الألفاظ اللغوية الصحيحة حيثُ أنهُ وجدَ ألفاظا غير عربية مئة بالمئة

لِذا سماهُ مُعجم الصِحاح لأنهُ نقى المعجم من تِلكَ الكلمات المُشار إليها آنفا في التعريف.

ترتيب المعجم :

رتب المعجم عن طريق الكلمات اللتي هيَ من ثلاثة حروف

والبحث يكونُ عن طريق آخِر الكلمة

على سبيل المِثال

مؤمِن، نبحث عنها في معجم حرف النون

وهكذا باقي الكلمات.

ثانيا المصادر :

إثرائية :

سوفَ ندرُسُ كتابينِ في غاية الأهمية يتِمُ تقسيمُ إجابة الإمتِحان إلى عناصر يُجابُ منها

على سبيلِ المِثال

عندما يسألك مثلا : تكلم عن كتاب الأغاني لِأبي الفرج الأصفهاني؟

شرح الإجابة

نكتب كالتالي

١. نبذة عن المؤلِف في نصفِ صفحة

٢. سبب تأليف الكِتاب

٣. منهج المؤلِف في الكِتاب.

٤. القيمة الأدبية للكتاب.

٥. المآخِذ على هذا الكتاب (عيوبه)

وسيأتي التفصيل لِكُلِ نقطةٍ على حِدا

أولا نبذة عن المؤلِف :

هو أبي الفرج الأصفهاني نسبةً إلى مدينة أصفهان وهذه ليست لها أصلٌ عربي

وإنما هيَ مجموعة من الناس اللذينَ دخلوا المجتمع العربي معَ الفتوحات العربية ودخلوا في الإسلام

عاشَ في العصرِ العباسي في القرنِ الرابعِ الهجري عام ٤٠٠ للهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام

لهُ مؤلفات أُخرى غيرَ الأغاني مثل كِتاب أَدَبْ الغُرباء.

ثانيا سبب تأليف الكِتاب :

في العصرِ العباسي إزدَهَرَ فنُ الغِناء إزدِهارًا كبيرا جدا وكثُرَ دَورُ المغنيين واشتهرَ عدد كبير منهم في قصور الهِجاء

كان الغناء في ذلك الوقت من قصائد الشِعر اللتي تصلُحُ للغناء

وكانَ المُغنيين يختارون قصائد ليغنوها

كان هُناك خليفة يُدعى هارون الرشيد إقتَرَحَ على المؤلِف أبو الفرج أن يختار لهُ مئة صوت أي مئة قصيدة مُلَحَّنة من أشهر الأغاني ويصِفُها في كِتاب

أي أنهُ ألفهُ بناءًا على إقتِراح الخليفة وطلبه.

ثالِثا منهج المؤلِف في الكِتاب :

يأتي بالبداية مجموعة من الأبيات المُلَحَّنة والمُغَنَّاة

ويقول أنَ هذه الأبيات للشاعِر فُلان ولَحَّنها فُلان ويبدأ بعد ذلك يستقرِص: (ترجمة للشُعراء وأخبار تاريخية وكل ما فيهِ من عصرِهِ وأحداثه وغيرها)

المئة صوت ويترجِم الشعر

واستغرقَ ذلك ٢٥ مجلدا

ثُمَ يورِد أشعارا كثيرة لِهذا الشاعِر والملحِن عن حياته وأخبارِه.

ولقد تحول الكتاب بعد ذلك إلى موسوعة أدبية :

ما السبب؟

لأنهُ لم يقتَصِر على الأغاني فقط بل تحدث عن الشاعر والمُلحِن.

هذا ما يُسمى بِمنهج الكتاب

رابِعا القيمة الأدبية للكتاب :

١. يُعَدُ هذا الكِتاب أولَ كتاب أُلِفَ في تاريخِ الغِناء العربي

٢. حفظَ لنا هذا الكِتاب المغنيين والملحِنين المشهورين.

٣. يضُمُ هذا الكتاب أشعارا وشُعراء عرب لا نجدها في أيِ مصدَرٍ آخر.

٤. يضُمُ مادةًا تاريخيةًا مهمة.

٥. يُعَدُ وثيقةًا إجتماعية مهمة تُصوِر المجتمع في عصرِ المؤلِف بعاداتِهِ وتقاليدِهِ والأطعِمة والكرَمْ والبُخلْ.

خامِسا المآخِذ (العيوب) :

ملاحظة :

يجوزُ للباحِثِ تقييم أيًا من المآخِذ والعيوب حسبَ ما يراهُ هو على شرطِ الإدراك الكامل

وهذه المآخذ من وِجهة نظر المؤلِف للكتاب وليست مُسَلَّمة.

١. إتَبَعَ المؤلِف طريقة الرِواية اللتي يَتَّبِعُها عُلماء الحديث وهيَ لا تُناسِب التأليف الأدبي مِثلَ العَنْعَنَة حتى السند والراوي أبي الفرج يروي الخبر ويقول :

عن ..... عن ...... حتى يأتي بالخبرِ نفسه.

وهذا لا يعنينا فنحنُ يعنينا الخبرَ نفسه من ما يؤدي بِنا إلى الشعورِ بالملل.

٢. المؤلِف حشدَ في كِتابِهِ أخبارًا بعضَها صحيح وبعضها لا يتفِقُ معَ المنطِق أيْ أنَ الكِتاب يحتاجُ إلى تمحيص.

٣. أهمَلَ أبو الفرج الحديثَ عن بعضِ الشُعراء المشهورين في العصرِ العباسي لا سِيَّما (أبو نواس).

٤. في بعضِ الأحيان كانَ المؤلِفُ يُشيرُ إلى فكرةٍ من الأفكارِ ولكنهُ مع الاستِطراد ينسى هذه الفكرة مثل :

حديثِهِ عن أبي العتاهية : كانَ زاهدا: ويتحدَثُ عن محبوبة أبي العتاهية ثم يترُك الحكاية الأساسية لِيتحدَثَ عن شيءٍ آخر.

٥. أسرَفَ في تصويرِ المجتمع العربي فقدمهُ في تخيُلات : أنَ هذَ العصر عصرَ إنحِلال وهذا ليسَ صحيحا

العصر المقصود هو العصر العباسي، لكنهُ كان لهُ قيمة كُبرى

٦. الخليفة إقترَحَ مئة صوت وعندما فرزناهم بالكتابِ كانوا ٩٩ صوتا فقط.

س : تحدث عن كتب المجموعة الشعرية؟

نتحدث عن أربعَةَ كتب :

س : ما المقصود بكتب المجموعة الشعرية؟

هيَ كُتُب أُلِفَت في بداية العصر العباسي وكان هدفُها جمعَ الأشعارِ الجاهلية اللتي ضاعت مثلا الجاهلية يعتمِدونَ على الذاكِرَةِ في الحفظ وعندما يموتونَ تضيعُ الأشعار لِذلك في العصرِ العباسي فكروا أن يجمعوا ما تبقى من الشعرِ الجاهلي ومن هذا جُمِعَ ما تبقى من الشعرِ الجاهلي بعد ضياع ثمانينَ بالمئةِ منهُ.

أولا كتاب المُفَضَّليات :

لِماذا سُميَ هكذا؟

نسبةًا إلى صاحبهِ اللذي قامَ بجمعِ الشعر اسمهُ المُفَضَّلْالضبيْ

ونُسِبَ الكتاب لهذا العالم

ماذا فعلَ هذا العالم؟

كانَ عالِما يُدرِس أولاد الخلفاء وهؤلاء الخُلفاء يهتمونَ بالشعرِ الجاهلي فاختارَ المُفضَلْ مئة وثلاثين قصيدة جاهلية وبالتالي مهمته هيَ الجمع وليسَ التأليف بعدَ ضياعِها ونسيانها.

هل كان لهُ منهج محدد؟

لا لمْ يكُن لهُ منهجًا محددا

على أيِ أساس جمعَ الكتاب؟

ذو مذاق خاص : (أي على ذوقِهِ الخاص) دون التقيد بأيِ منهج.

ثانيا الأصمَعيَّات :

المُجمِع :

الأصمَعي، وكانَ عالِما من عُلماء اللغة وراوية وجدَ أن المفضل جمعَ مجموعة من الأشعار فقررَ جمعَ مجموعة أُخرى بلغَ عدَدُها ٤٤ قصيدة من المختارات الشعرية وأيضا ليسَ لهُ منهجًا محدد هو فقط للجمع وكان يقرأ لهم الشعر.

ثالِثا كِتاب جمْهَرَة العرب :

المؤلِف :

القُرَشي نسبة إلى قُريش وهذا الكتاب مختَلِف والفرقُ أنهُ لهُ منهج محدد وواضِح حيثُ قسم الشُعراء إلى سبعِ طبقات وكُلُ مجموعةٍ في طبقة وكلُ شاعِرٍ لهُ قصيدة واحدة ليُصبِحَ مجموع قصائدِهِ ٤٩ قصيدة

الطبقات وتفصيلُ ما فيها :

أولا طبقة أصحاب المعلقات (إمروُ القيس، طَرَفة ابنُ العبد، لبيد، زُهير ....)

وأتى لِكُلِ شاعرٍ بِقَصيدةٍ فهؤلاء ٧ شعراء وهم أهم الشعراء في العصرِ الجاهلي.

ثانيا طبقة أصحاب المجمهرات :

وكلمة المجمهرات هيَ الناقة القوية وجاء منها الجمهور والجماهير هيَ الكثرة وهُم أصحاب القصائد القوية المُحكمة لكن هيَ أقلُ درجة من المعلقات وهيَ لِسبع شُعراء لكلٍ منهم قصيدة.

ثالِثا أصحاب الملحمات :

ملاحم أي ملحمة شِعرية وهيَ على النحوِ التالي :

١. شِعر يُصوِر المعارك

٢. قصائد طويلة أكثر من مئة بيت.

رابعا أصحاب المُذَهَّبات :

من الذهب أي القصائد الذهبية العظيمة اللتي قيلت في مدحِ الرسولِ صلى الله عليهِ وسلم مثل :

حسان ابن ثابت كعبُ ابنِ زُهير، عبدُ اللهِ ابنِ رواحة..... وهم ٧ شعراء.

خامِسا أصحاب المشوبات :

من الشائبة

وسُميَت بذلك لإحتوائها على ٧ شعراء جمعوا بينَ الكُفرِ والإسلام في شِعرِهِمْ.

سادِسا أصحاب المراثي من الرِثاء

أي قصائد تتحدث عن الموت وكان أشهرها الخنساء لِصخرٍ أخيها بذكرِ المحاسنِ والترحُمِ عليه، ولقد جمعَ ٧ شعراء من شُعراء الرِثاء فقط أي أنهُ لِغرضٍ واحد وهو الرِثاء.

سابِعا الغزليات أساس غرض الغزل قيمته قصائد لا توجد في أيِ شعرٍ آخر

تنبيه :

تم التركيز عليهِ من قِبَل الدكتور وذلك إيضاحا لأهمية الكتاب...

رابعا ديوان الحماسة :

لا نقولُ من ألَفَ الكِتاب فنقولُ مَنْ جَمَعَ الكتاب

جمع الشاعر أبو تمام العباسي الكبير هذا الكتاب كان يرحلُ أبو تمام من مكان لِمكَان ليمدَحَ الخُلفاء حتى يتكسب من ذلك وكان ذاهبا في رحلةٍ إلى خرسان ليمدَحَ الحاكِمَ هُناك وعندَ العودة في الطريق أمطرت السماءُ كثيرا وذهبَ لِصديقِهِ ولمْ يستَطِع الركوب فقال لِصديقِهِ أريدُ الذهابَ لمكتبتك فذهبَ هناك ثلاثةَ أشهُرٍ ألفَ مجموعةً من الكُتُبِ وجمعَ كِتاب الحماسة أي جمعَ فيهِ مجموعة نادرة من الشُعراء العرب الجاهليين ومن عصرِ صدرِ الإسلامِ أيضا

لماذا سُميَ بالحماسة؟

كان هناك منهج للكتاب قسمهُ إلى أبواب وكلُ باب يضُمُ مجموعة من الأشعار وأول باب كان يضمُ الشعرَ اللذي قيل في الحرب أي شعرَ المعارك لِذا سُميَ بالحماسة.

مهم :

هل مجمل الأبواب عن الحماسة؟

الباب الأولُ فقط لا غير.

الباب الثاني في العلم الشعر التعليمي (قيل في العلم)

الباب الثالث باب في السُلطان (كلُ أشعار الحاكِم)

الباب الرابع : كُل ما قيل في الكرم.

الباب الخامس : البُخلاء والبُخلْ

وختمها بابًا للنساء جمعَ فيهِ كُلَ الأشعار اللتي تمدح وتذُمْ النِساء أي كان هذا موضوعيًا وعادل ويُعتبرُ شيءًا جديدا في هذه الفترة.

كتاب البيان والتبيين للجاحِظ :

مؤلِفُ الكتاب

مؤلِفُ كتاب البيان والتبيين أبو عمرو عثمان الجاحِظ

عاشَ الجاحِظُ في القرنِ الثالِثِ الهجري (٣ للهجرة) يعتبر من أكبَرِ الكتاب العرب قيمة وعلما كانَ كاتبا موسوعيا أي أنهُ يستَطيعُ أن يؤلِفَفي عدة معارِفَ مختلِفة.

الأدلة على أنه كان كاتبا موسوعيا :

هو أنه كَتَبَ في عدة معارِفَ مختلفة حيثُ أن لهُ كتاب يُسمى (الحيوان) وهو عِبارة عن مجموعةِ أجزاء تكلم فيها الكاتب عن جميع أصناف الحيوانات والطيور وأنواعِها وعاداتِها ويأتي بأشعارٍ لها وإذا صُنِفَ هذا يُصنف تحت عِلمْ الأحياء وله كتاب آخر يُسمى (البُخلاء) يتكلم في هذا الكِتاب عن البُخلاء في عصرِه ويأتي بِمواقِفَ طريفة في كتاباتِهِ حتى على نفسِه وكان يمزُجُ في أعمالِهِ بينَ الجِدِ والهزل وهذا كي لا يُسبِب الملل للقارئ

وكان كما أنفَ أن ذكرنا أن لهُ عدد من الكُتُب منها كتاب البيان والتبيين اللذي هو موضوعُ دِراسَتِنا

معنى البيان :

١. إصطِلاحا : تعني الفصاحة.

٢. البلاغة : الاستعارة والتشبيه.

تفسير الجاحِظ للبيان :

البيان هو اسمٌ جامِعٌ لكلِ شيء كشفَ لكَ قِناع المعنى فبِأيِ شيء بلغتَ الإفهام وأوضحتَ عن المعنى فذلك هو البيان

ملحوظة :

يمكن التعبير عن البيان بطُرُق أُخرى غير الكلام على سبيل المِثال (الإشارة، الرموز بالعين، وغيرها...)

أجزاء كتاب البيان والتبيين :

هذا الكتاب يشتَمِل على ٣ أجزاء :

الجزء الأول شَمِلَ هذا الجزء الكلامَ عن البيان وتعريفه ومفهومه كما تحدث عن (الخَطابة، مشاهير خُطباء العرب) ونماذِجَ لهُم وعاداتِهِم

كما تحدَثَ عن عيوبِ البيان وهيَ :

١. العي : (عدم القدرة على التعبير)

٢. الحصر : (تقطيعُ الكلام) أي ليسَ عندهُ القدرة على إيصال وصل الكلام (مواصلة الكلام)

٣. الحُبسَة :

وهيَ مُكوثُ الكلِمات داخِلَ الحلق مع بطئ إخراجها من الحلق.

الجزء الثاني والثالث يتحدثانِ عن قضية الشعوبية :

الشعوبية :

المجتمع العباسي كان يضُمُ عنصرين أساسيين هما

العنصر العربي والعنصر غير العربي

العنصر العربي وهم العرب الفاتحون

العنصر غير العربي وهم كانوا الأغلبية من الفُرس وهم غير الفاتحين وكان هناك هنود وروم وزنوج

حدث صِراع بين العرب وغير العرب (الشعوبية) وهم الأجناس غير العربية

العرب كانوا يروا أنهم السادة وكانوا يعاملونَ غير العرب (الشعوبية) معاملة سيئة حيثُ أنهم كانوا يقولون عليهم الموالي أيًا كان غير العربي هذا شاعرا كان أو أديبا فاشتدَ الصِراعُ بينهما فبدأَ غير العرب يتحدثونَ عن العربِ كلامًا سيئة فالمعارك كانت كلامية

فأخذَ غير العرب في ذكرِ عيوب العرب الكثيرة فأخذَ الجاحِظ يردُ عليهم وكانت من ضمنِ المواضيع اللتي كانوا يستهزئون بها الخُطباء العرب عند حملِهم العصى

فكان رد الجاحظ عليهم أنه كتب كتاب سماه كتاب العصى وأتى بالأدلة من القرآن اللتي تخصُ العصى وقيمتِها مع الأنبياء

فمثلا عصى موسى اللتي جعلها الله ثعبانا وعصى داود وغيرها....

فأتى في الجزأين الثاني والثالث بالدفاعِ عن العرب وأتى بالحُجَج والبراهين لِذلك.

إنتهى التلخيص

إن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان وإن أصبتُ فمن الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
والسلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته.